

مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجته كأنك تراه - 5

صلاح الصاوي

اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:10:11](#)

لبيك اللهم لبيك لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - [00:10:57](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - [00:11:33](#)

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك بالاذان ثم صلى المغرب والعشاء صلوات ربي وسلامه عليه. المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين جمعا وقصرا - [00:12:10](#)

اه فلما فرغوا من صلاتهم قاموا الى امتعتهم يحلون لها وينيخون ابلهم ويسوون المكان الذي سيقضون فيه هذه الليلة ام المؤمنين سودة بنت زمعة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تنفر الى منى قبل نفرة الناس وازدحام كيت امرأة ثقيلة بطيئة فاذن لها - [00:15:14](#)

وامنا عائشة تمت لو انها اقتدت بها لو انها استأذنت كما استأذنت. نعم تقول فلا فلا ان اكون اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذن سوداء احب الي من مفروح به. كان احب الي من كل شيء. النبي - [00:15:38](#)

واذا سلم في هذه الليلة نام لم يقم الليل في هذه الليلة وهو الذي ما ترك قيام الليل قط. منذ ان نزل عليه قوله تعالى يا ايها المزمحل قم الليل الا قليلا فقام واستمر قيامه طوال سنين البعثة - [00:15:58](#)

ما ترك قيام الليل الا في ليلة المبيت في مزدلفة بعد يوم طويل حافل بجلال الاعمال ونهار عامر بالعبادة والدعاء والذكر والتعليم نام حتى السحر لقد كان بدنه الشريف في حاجة للراحة والاستجمام بعد جهد يوم عرفة. وبحجر النشاط لما يستقبله من اعمال اليوم - [00:16:19](#)

التالي استيقظ في السحر فقدم ضعفة اهله الى منى ام حبيبة وام سلمة واغيلمة بني عبدالمطلب فيهم ابن عباس وقال لعمه العباس اذهب بضغفائنا ونسائنا فليصلوا الصبح بمنى وليرموا جمرة العقبة قبل ان تصيبهم دفعة الناس - [00:16:48](#)

فدفعوا في السحر واصلي الصبح بمنى وفي هذا استنباط ان اتباع الضعف يأخذون حكم الضعف. عباس لم يكن ضعيفا لكنه هو الذي يعني تولى امراء الضعف وقام على شؤونهم في نفرهم المبكر فاتباع الضعفاء يأخذون حكم الضعفاء - [00:17:18](#)

فاطلع الصبح ويعني اضاءت خيوط الفجر الاولى فقام مسارعا الى صلاة الفجر بفجر يوم العيد صلى الفجر في اول وقته صلاة مبكرة حتى بعضهم كانوا يقولوا الناس ايه ده لسه يمكن الفجر لسه لم يطلع بعد. حتى يقول قائل قد طلع الفجر ويقول اخر لم يطلع الفجر - [00:17:42](#)

لشدة تبكيره ليتسع الوقت بعدها للذكر وما يستقبل من المناسك صلوات ربي وسلامه عليه فلما قضى صلاته ركب راحلته فرقى جبل قزح اللي هو المشعر الحرام. وهو اكل منطقة مرتفعة مشرفة على المسجد. ولعله صنع هذا - [00:18:15](#)

لكي يكون مشرفا للناس يروونه جميعا فاستقبل القبلة ورفع يديه الشريفتين فحمد الله وكبره وهله ولباه ودعاه اه وهو وهو يتأول قول الله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام. ولم يفته ان - [00:18:44](#)

يوسع على امتي فيقول وقفت ها هنا وجمع كلها موقف. او ومزدلفة كلها موقف وارفعوا عن بطن محسر جاء احد الصحابة اسمه

عروة ابن مدرس الطائي قال يا رسول الله - [00:19:08](#)

لقد جئتك من جبل طيء اتعبت نفسي وامضيت راحلتي. ما تركت من جبل الا وقفت عليه. طول الطريق ما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد معنا هذه الصلاة صلاة الفجر في مزدلفة. من شهد معنا هذه الصلاة -

[00:19:27](#)

بجمع ووقف معنا حتى نفيض منه وقد افاض قبل ذلك من عرفات. ليلا او نهارا فقد تم ما حجه وقضى تفننه باع هذا نأتي الى يوم

الحج الاكبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:53](#)

بقي في المشع الحرام حتى اسفر جدا وقاربت الشمس ان لكن لم ينتزر حتى تطلع الشمس. مخالفا لشعائر الجاهلية. كانوا في

الجاهلية ايفيضون من مزدلفة الا اذا اشقت الشمس. ومن عباراتهم كانوا يقولون اشرق خبير كي ما نغير - [00:20:18](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم خالف هذه العادة ونفر وافاض من مزدلفة الى منى عندما اسفر جدا ولكن قبل ان تطلع الشمس ثم امر

ابن عمه الفضل ابن العباس ان يلقط له حصى الجمار. قال هات القط لي. فالتقط له سبع حصيات صغار بحجم - [00:20:45](#)

حبة الحمص او اكبر قليلا فوضعهن في يده ينفذهن في كفه ثم رفع يده للناس وقال بامثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين.

فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - [00:21:12](#)

الحوض الشاخص ليه سوى الشيطان ما فيش تصفية حسابات مع مع ناصب وحوض. انما جعل الجمار من اجل اقامة ذكر الله عز

وجل. لكي لكي تكبر الله في هذه الاماكن - [00:21:38](#)

ولكي تستجيب لامره وتستقيم على هدي نبيه صلوات ربي وسلامه عليه اردف الفضل على راحلته هو جاي من عرفة ارض اثنين

اردف اسامة. هنا اردف الفضل على راحلته ودفع ركابه اليمين قبل طلوع الشمس مخالفا هدي المشركين كما قلنا - [00:21:57](#)

وكان نداؤه للناس حين دفعوا معه نعم عليكم بالسكينة عليكم بالسكينة عليكم بالسكينة فضل ابن عباس كان خلفه هو شاب ابيض

وسيم حسن الشعر مليح القسما. فمرت به نساء على ركائبهن يجرين فطفق - [00:22:27](#)

الفضل ينظر اليهن. فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل تحول الفضل وجهه الى الشق الاخر فحول رسول

الله يده من الشق الاخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الاخر - [00:22:50](#)

انظروا قاله النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي يا ابن اخي ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له ان هذا يوم من

ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له - [00:23:09](#)

وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى جمرة العقبة استقبلها جاعلا منها عن يمينه ومكة عن يساره كان معه بلال واسامة. احدهما

ممسك بخطام ناقته والاخر رافعا ثوبه يظلمه به. وهو يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات - [00:23:30](#)

كبروا مع كل حصة صلوات ربي وسلامه عليه ازدهم الناس حوله فقال له يا ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا. ولا يصب بعضكم بعضا.

واذا الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف ولتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج - [00:23:56](#)

بعد حجتى هذه جاءته وهو في مقامه هذا امرأة واحدة شابة حسناء تسأله والفضل والفضل رثه ايضا. وكان كما قلنا شابا في

العشرين من عمره وسيما وضيئا. فجعلت تنظر اليه وطفق ينظر اليها واعجبه حسننها. فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الفضل -

[00:24:24](#)

انظروا اليها فاخذ فاخذ بذقنه ودفع وجهه عن النظر اليها. نعم. فنظر من الشق الاخر فصرف وجهه مرة اخرى حتى قال ابوه العباس

يا رسول الله لويت عنق ابن عمك - [00:24:54](#)

لويت عنق ابن عمك. فقال رأيت شابا وشابة فلم امن الشيطان عليه رأيت شابا وشابة فلم امن الشيطان عليهما. قالت المرأة يا رسول

الله ان فريضة والله على عبادته في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة - [00:25:14](#)

احج عنه؟ فقال نعم. وان تعجب هل تعجب من تواضع النبي صلى الله عليه وسلم حتى تجرؤ على مخاطبته ومحادثته فتاة في هذا

المشهد الحافل بهذا السؤال ام من تفهم النبي صلى الله عليه وسلم لنوازع الشباب - [00:25:44](#)

وحاول ان يغير ما كان يحاول ان يفعله الفضل من غير ان يضع على وجهه تجهم او انقباض او عبوس هذا تفهم لنوازع الشباب. وما جملت عليه النفوس الفتية فسارع - [00:26:04](#)

التأديب اللطيف الذي يجمع بين الرفق والمودة. ولا يستثيره تكرر المشهد الى العنف او الغلظة. المشهد اه تكرر يمنى حياتي الناحية الثانية. لكن ظل النبي صلى الله عليه وسلم يجمع في تغييره لهذا - [00:26:24](#)

بين الرفق والمودة ولا يستثيره تكرر المشهد فيخرجه الى العنف او الغلظة ثم ودع نبينا الناس صلوات ربي وسلامه عليه وقف على ناقته العضواء ثم قال لجريير بن عبدالله البجلي وكان رجلا طويلا ما شاء الله استنصت لي الناس. فانصتوا له - [00:26:44](#)

ان على رؤوسهم الطير فخطبهم خطبة عظيمة. يوم العيد بين الجمرات دي الخطبة الثالثة قلنا الحج فيها اربع خطب. خطبة يوم سبعة خطبة يوم عرفة خطبة يوم العيد خطبة يوم النفر الاول يوم اتناشر. ادي الخطبة الثالثة. فخطبهم خطبة عظيمة - [00:27:14](#)

فتح الله لها اسماعهم حتى سمعوه في منازلهم. من غير مكبر صوت ولا كذا. فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الزمان قد استدارك هيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة - [00:27:39](#)

اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم تلا قول الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في - [00:27:59](#)

كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. وذكرنا مرارا ان العرب في الجاهلية كانوا يعبثون بالاشهر الحرم فينقلون محرم من مكانه ويظل محرم يتنقل من - [00:28:19](#)

شعر الى شعر حتى عاد في هذه السنة مرة اخرى الى مكانه الاصلي الذي خلقه الله عز وجل عليه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مقامه هذا ان النسيء زيادة في الكفر. يضل به الذين - [00:28:39](#)

كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرمه. اللي ينقل حرمة محرم من محرم الى صفر زي اللي ينقل في رمضان الى شوال او الصوم من النهار يعني الى الليل - [00:28:59](#)

هو ربنا عايز مني اتناشر ساعة نخليها اتناشر ساعة من العصر لغاية الفجر. هذا عبث بالتشريع زيادة في الكفر. يضل به كالذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله - [00:29:14](#)

زين لهم سوء اعمالهم. ثم اخذ يسأله اي شهر هذا؟ اي بلد هذا؟ اي يوم هذا؟ وفي كل مرة ان يسكتون حتى ظنوا انه سيسميه بغير اسمه. ثم اكد على ما اكد عليه في خطبته بالامس في - [00:29:34](#)

وفاة فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شيء الا ما حل من نفسه - [00:29:54](#)

لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما كل ذنب عصى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا او مؤمنا يقتل مؤمنا متعمدا. ثم - [00:30:18](#)

ثم قال وسأخبركم من المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب. والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى. الا - [00:30:43](#)

ايجني جان الا على نفسه؟ يعني لا تزر وازرة وزر اخرى. شخصية العقوبة. ولا يجني والد على ولده ولا مولود على والده ولا يزال يؤكد نفس المعنى الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:31:07](#)

الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. وانكم ستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا هل بلغت اللهم فاشهد ايها الناس ان الشيطان قد يأس ان يعبد بارضكم هذه ابدا - [00:31:34](#)

يئس ان يجتمع اهل الجزيرة على الكفر بالله وان مرت بها لحزات فيها شوائب لكنها لا تعمر ولا تدوم ولا تطول فان الله يقيد لها من يردّها الى جادة التوحيد والاستقامة - [00:31:57](#)

نعم ولكن ان يطع فيما سوى ذلك. فقد رضي به مما تحقرون من اعمالكم. حديث اخر انه رضي التحريش فيما بينهم. القاء العداوة والبغضاء والتحريش بين المؤمنين. فاحذروه على دينكم - [00:32:19](#)

ومن اجل هذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اصلاح ذات البين عبودية تفضل عبودية صيامي والصلاة والصدقة. واخبر ان فساد ذات البين هي الحالقة. انا لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين - [00:32:40](#)

وفي هذا الهدي النبوي تعزية لمن ينفقون اموالهم في في الاصلاح بين العوائل والاسر ومحاولة استعادة في اللحمة في اسرة اراد الشيطان ان يهدم بنيانها وان وان يأتي عليه من القواعد - [00:33:00](#)

ما يبضيعوش وقت. هم يمارسون عبودية جليلة من ارفع انواع العبوديات واعلاها شأنًا ومقامًا. ايها الناس اسمعوا واطيعوا وان امر على عبد حبشي اسود مجدع يقودكم بكتاب الله تعالى يمكن ان ان - [00:33:20](#)

تتنازل الامة عن كل شروط الامامة والقيادة ومواصفاتها الا الا كتاب الله عز وجل ان يكون هو الحجة القاطع والحكم الاعلى والمرجع يقودكم بكتاب الله تعالى فاسمعوا له واطيعوا. ثم قال - [00:33:47](#)

ثلاث لا يغفل عليهن لا يبقى فيه غل. لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم. اخلاص العمل لله ومناصحة اولي الامر ولزوم جماعة المسلمين. فان دعوتهم تحيط من ورائهم. اخلاص العمل لله ومناصحة اولي - [00:34:08](#)

امري ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم. ثم ذكر في مقامي هذا المسيح الدجال فاطنب في ذكره ما بعث الله من نبي الا انذر امته. انذره نوح والنبيون من بعد - [00:34:33](#)

وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور. مهما كان في شأنه خفاء لكن لا يمكن عليكم ان تعلموا ان الله جل وعلا منزه عن النقص. وان ربكم ليس باعور. وان هذا الدجال الكذاب - [00:34:53](#)

اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية. اخبر في حديث اخر انه شاب قطط شديد جعودة الشعر. عينه عنبة طافية كأنني اشبهه بعبء العزى ابن قطن. رجل كان قد مات - [00:35:17](#)

اتى في زمان الجاهلية. ايها الناس اني والله لا ادري لعلي لا القاكم بعد يومي هذا فرحم الله من سمع مقالتي فوعاها وبلغها فرب حامل فقه غير فقيه. ورب حامل فقه - [00:35:37](#)

الى من هو افقه مني. ودي فعلا ملاحزة احنا عندنا طائفة القراء من اقرئ الناس للقرآن واجودهم صوتا واحسنهم اداء لكن ما يحمله القرآن من معاني ونفع يغيب عنهم اكثرها واعظمها. نعم. فرب حامل فقه الى من هو افقه منه. ورب حامل فقه لكن - [00:35:59](#)

له ليس بفقهية. ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى من بعض من سمعه نعم ثم رفع رأسه الى السماء اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ قالوا نعم بلغ رسول الله - [00:36:23](#)

جعل يتناول ليسمع الناس الا تسمعون يا امته هل بلغتكم؟ كان في طفل صغير سمع كلمة يا امته تخيل انه انه ينادي امه. فقال يا اماه ما له يدعو امه - [00:36:48](#)

وسمعتها هي امته يا اماه ما له يدعو امه؟ قالت له يا بني انه لا يدعو امه انما يعني امته لم لا يخاطب امه بل يخاطب امته صلوات ربي وسلامه عليه. وودع نبينا امته فسميت حجة - [00:37:09](#)

الوداع واستشعر الناس انها موعزة مودع فقال رجل من الناس يا رسول الله ماذا تعهد اليها؟ فقال اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم طيبة بها نفوسكم واطيعوا ذا امركم - [00:37:29](#)

تدخلوا جنة ربكم ثم تجلت سماحة الشريعة ويسرها في هذا المقام ما سئل عن شيء قدم او اخر يوم النحر الا قال افعل ولا اخرج افعل ولا اخرج الذي يأتي فيقول حلقت قبل ان ارمي حلقت قبل ان اذبح طفت قبل ان ارمي سعت قبل ان اطوف. كل هذا افعل - [00:37:52](#)

ولا حرج افعل ولا حرج افعل ولا حرج وجاءت الاعراب من كل مكان يا رسول الله افتنا في كذا افتنا في كذا فيقول ايها الناس ان الله قد وضع عنكم الحرج الا رجل اقترب - [00:38:20](#)

من عرض رجل مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك. يعني طعن في عرض اخيه اغتابه. او او سبه فذلك الذي حرج وهلك. نعم قالوا يا رسول الله نتداوى. قال نعم تداووا فان الله لم يضع - [00:38:38](#)

وقال الا وضع له دواء غير داء واحد فقالوا ما هو يا رسول الله؟ فقال الهرم الكبر فقالوا ما خير ما اعطي الناس يا رسول الله؟ فقال خلق حسن ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم منزله بمنى فين كان منزله في منى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد الخير في مكانه فيه حاليا مسجد الخير - [00:38:58](#)

انزل المهاجرين بميمنه والانصار ببسرتة والناس حولهم من بعده ثم ارادوا ان يبنوا له بناء يظله فابى عليهم ان يكون له بناء يميزه في هذا المشعر عن سائر الناس وقال لا مناخ لمن سبق - [00:39:27](#)

اللي يسبق الى مكان في منى يبقى هو ده بتاعه. لا منى مناخ من سبق منى مناخ من سبق. صرف النبي صلى الله عليه وسلم الى المنحر. لكي ينحر بعد ان فرغ من الرمي - [00:39:48](#)

والخطبة وافتاء الناس فقال ادعوا لي ابا حسن ان علي ابن ابي طالب فدعي له به فقال خذ باسفل الحربة واخذ باعلاها ثم قربت اليه البن ارسال معقولة يدها اليسرى قائمة على ما بقي من ارجلها فجعل يطعنها بالحربة في لباتها - [00:40:05](#)

اسفل العنق واذا العجب العجاب ان هذه العجماوات يزدلفن الى النبي صلى الله عليه وسلم. ايها يبدأ به اول العجماوات يزدلفن ويتسابقن الى النبي صلى الله عليه وسلم بايها يبدأ اولاً - [00:40:32](#)

نحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه فنحر بيده الشريفة ثلاثا وستين بدنة. كان هذا بعدد عمره صلوات ربي وسلامه عليه. ثم امر عليا بنحر ما بقي منها واشركه في هديه وقال للناس من شاء اقتطع - [00:41:01](#)

وامر عليا ان يقوم عليها وقال اقسم لحومها وجلودها بين الناس. ولا تعطين جزارا منها شيئا. نحن نعطيها من عندنا. جزار ما ياخذش اجرة اصلاح لحوم البن في العيد ما ياخذش اجرة لحمها مما يذبحه. ثم قال وخذ من كل - [00:41:23](#)

حذية من لحم ثم اجعلها في قدر واحدة حتى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها. ولم يفته ايضا ان وسع على امتي فيقول نحرنا هنا ومنى كلها منحر وكل فجاج مكة طريق ومنحر - [00:41:48](#)

فانحروا في رحالكم. سألوه عن ادخار لحوم الهدي واللحوم الاضاحي. العام الذي قبله كان قد نهاهم عن ان يدخروا فوق ثلاث. يا ترى السنة دي زي العام الماضي ولقينا حكم خاص فقال اني كنت نهيتكم ان تأكلوا الاضاحي فوق ثلاث من اجل الدافة التي دفت عليكم.

جاءكم مجموعة - [00:42:08](#)

من الفقراء فاحبت ان تواسوهم ولا تدخروا ما عندكم من لحم لكي تخرجوه وتوزعوه وتواسوا به هؤلاء المحاويج لقد كان بالناس جهد ذلك العام فاردت ان تعينوا فيه واني احله لكم - [00:42:37](#)

فكلوا ما شئتم واطعموا وتزودوا. صلوات ربي وسلامه عليه. لما فرغ من النحر دعا ليحلق رأسه نعم فجاء معمر او معمر ابن عبدالله العدوي ومعه موسى نعم فنظر اليه رسول الله ثم قال له له ملاطفا - [00:42:58](#)

يا معمر امكنك رسول الله من شحمة اذنه وفي يدك موسى. امكنك رسول الله من شحمة اذنه وفي يدك موسى فقال والله يا رسول الله ان ذلك لمن نعمة الله علي ومنه - [00:43:25](#)

اي نعم فقال اجل اذا اقر لك يعني اثبت لك واستقر حتى تتمكن من الحلق. نعم ثم سوى شعره بيده وقبض على شعر شقه ايمن وقال للحلاق احلق. فاطاف به اصحابه ما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل فجعل - [00:43:46](#)

اقسموا بين من يليه الشعرة والشعرتين. ثم قبض في يده على شعر شقه الايسر. وقال للحلاق احلق اشار الى جانبه الايسر ثم قال اين ابو طلحة؟ فدفع لي شعر رأسه الايسر كله. كأنما - [00:44:08](#)

استعاد صلوات ربي وسلامه عليه. نعم سنوات المدينة العشرة وبيت ابي طلحة وزوجه وربيبه انس ابن مالك كأنما هو من بيوت النبي صلى الله عليه وسلم خدمة لرسول الله وعناية بشأنه وقربا منه وحفاوة به. فاز بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:28](#)

يختاره هذا اليوم على اهل هذا الموقف كلهم فيعطيه شعر شق رأسه كله ويناوله الم يناول احدا مثله وينطلق يحوزه كأنما اطلاع

الارض ذهباً وفضة بين يديه. ورحم الله ابن سيرين كان يحدث بهذا - [00:44:53](#)

فيقول لان يكون عندي منه شعرة احب الي من الدنيا وما فيها نعم ثم دعا للمحلقين قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين. قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا والمقصرين قال والمقصرين في نهاية المطاف - [00:45:16](#)

فمالك بن ربيعة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وانا يومئذ مخلوق الرأس فما يسر بحلق رأسي حمر النعم. وبعد ان رمى صلى الله عليه وسلم يوم العيد ونحر وحلق - [00:45:39](#)

نزع احرامه والظاهر انه اغتسل لكي يزيل عنه التفت. واثار الجهد والنصب ثم لبس ثيابه ثم طيبته وعائشة رضي الله عنها باطيب ما تجد من الطيب وضمخت بيديها رأسه الكريم مسكا كي يستعدا - [00:45:59](#)

للنزول الى الحرم لكي يطوف طواف الحج. ونقف عند هذه المحطة كمل ان شاء الله. امل ان احنا قبل السفر نكون كملنا هذه الرحلة الجميلة. عندنا فقط ليلتان يعني لان الثالثة سنكون قد سفرنا - [00:46:21](#)

ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. لبيك اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:46:43](#)

لبيك اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اللهم لبيك - [00:47:12](#)